الأقدس الأعظم

قَدِ اسْتَضآءَ كِتابُكَ مِنْ أَنْوارِ أُفُقِ الْوَحْيِ وَتَشَرَّفَ بِلِحاظِ عِنايَةِ رَبِّكَ الْغَفُوْرِ الْكَرِيْمِ، وَذَكَرْناكَ جَزآءَ ذِكْرِكَ إِيّاهُ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُجْزِي الْعَلِيْمُ الْخَبِيْرُ، بِحُضُوْرِهِ لَدى الْعَرْشِ غَفَرَ اللهُ خَطاياكَ وَجَعَلَكَ مِنَ الْفائِزِيْنَ، إِنَّهُ يَغْفِرُ مَنْ يَشآءُ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُعْطِي الْغافِرُ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ، لا تَيْأَسْ مِنْ رُوْحِ اللهِ وَرَوْحِهِ ثُمَّ افْرَحْ بِهذا اللَّوْحِ الْمُبِيْنِ، أَنِ اثْبُتْ عَلى الأَمْرِ ثُمَّ اجْهَدْ لِيَظْهَرَ مِنْكَ ما يَنْبَغِيْ لِهذا الْفَوْزِ الْعَظِيْمِ، وَما ذُكِرَ فِي الَّذِيْ تَوَقَّفَ إِنَّهُ سَيُقْبِلُ كَذلِكَ قُدِّرَ فِي الْعِراقِ لِمَنْ نُسِبَ بِهذا الأَصْلِ الْقَوِيْمِ، إِنَّ الْفَرْعَ يَتَحَرَّكُ مَعَ الأَصْلِ وَلَوْ يَكُوْنُ غافِلاً إِنَّهُ لَهُوَ النّابِضُ الْمُحَرِّكُ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ، أَنِ اشْكُرْ بِما فُزْتَ بِذِكْرِ مَوْلَيكَ وَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَجْهُ الْقِدَمِ مِنْ هذا الْمَقامِ الْحَزِيْنِ، كُنْ ناظِرًا إِلَيْهِ فِيْ كُلِّ الأَحْوالِ وَناطِقًا بِذِكْرِهِ بَيْنَ الْعالَمِيْنَ، قُلِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ وَمَوْلى الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ.